وتعالى : أنهم لو ردوا لم يقدروا على الهدى قال ا تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم ؟ لكاذبون الأنعام 38 ؟ وقال ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة الأنعام 110 قال : ولو ردوا إلى الدنيا لحيل بينهم الهدى كما حلنا بينهم وبينه أول مرة في الدنيا .

وأخرج آدم بن أبي إياس وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في الأسماء والصفات عن مجاهد Bه في قوله على ما فرطت في جنب ا قال : في ذكر ا .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة Bه أن تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب ا وإن كنت لمن الساخرين قال : فلم يكفه أن ضيع طاعة ا تعالى حتى جعل يسخر بأهل طاعة ا .

قال : هذا قول صنف منهم أو تقول لو أن ا هداني لكنت من المتقين قال : هذا قول صنف منهم آخر أو تقول حين ترى العذاب لو أن لي كرة فأكون من المحسنين قال : لو رجعت إلى الدنيا قال : هذا قول صنف آخر .

يقول ا ردا لقولهم وتكذيبا لهم بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين .

وأخرج أحمد والنسائي والحاكم وصححه وابن مردويه عن أبي هريرة Bه قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " كل أهل النار يرى مقعده من الجنة فيقول لو أن ا هداني فيكون عليه حسرة وكل أهل الجنة يرى مقعده من النار فيحمد ا فيكون له شكرا ثم تلا رسول ا صلى ا عليه وآله أن تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب ا " .

وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة Bه عن النبي صلى ا عليه وآله قال : " ما جلس قوم مجلسا لا يذكرون ا فيه إلا كان عليهم حسرة يوم القيامة وإن كانوا من أهل الجنة يرون ثواب كل مجلس ذكروا ا فيه ولا يرون ثواب ذلك المجلس فيكون عليهم حسرة " .

وأخرج البخاري في تاريخه والطبراني وابن مردويه عن أبي بكرة Bه قال : سمعت النبي صلى ا عليه وآله يقرأ بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين